

قَصَائِدُ مِيعَثِرَةٍ

مِنْ عَسَاهُ يَلْمِلُهَا؟!



أَشْرَفُ مَكْرَز

إهداء

إلى قلبي ... إلى فكري

إلى قلبي سلاحه الذي لا يقهر

إلى الإنسان ... الإنسانية و الحرية

إلى العدالة و القيم البشرية

... إلى اللذان أنشأني و رببان و أتما بنائي

إلى كل من في قلبي

إلى كل من علمني في هذه الحياة

أهدي لكم كتابي هذا

فأرجو أن تستمتعوا

تفضلوا

و لا تنسوا أن تفرحوا لفرح القصيدة و تحزنوا

لحزنها و أن تثوروا لثورانها

آبت الشمس

آبت الشمس
لتغمر قلب حلب
تنهدت من قلبها
وقالت بحشرجت صوتها
أه يا شمس
أنيري و أغمري قلبي بنورك
إنهم حطموا قلبي
تركوه خرابا
دمروا ما بداخلي من جميل
يتموا أطفالي
رملوا نسائي
قتلوا كل جميل
دمروا مدارسي

و ديارى
حطموا مساجدى
و قطارى
بيادى
و حقولى
لماذا طغى الشر على قلوبهم؟
تأمروا و طردوا الرحمة
تعروا من الإنسانية
و إرتدوا فساتين مغوية شيطانية
آبت الشمس
لتغمر قلب حلب
و ستعيد قلبها ذهب

الموت للات و السوفيات
الموت لجبارة و الإسرائيليات
الموت للماسون و قوم فرعون للقرن الواحد و العشرين
وداعاً يا تشرين

٢٠١٨ آذار ١٧

خجل الخدود، بتلات ورود

خجل الخدود بتلات ورود

توردها أظهر حسنا كان مفقود

ليس له حدود

جلس الخجل دون وجل

على وجنتها

و جعل منهما جنة

فيها ما تشتهي نفسك

...أزهار، ورود، عطور، أشجار، أنهار، جبال

سبحان من خلق و صور

سبحان من خلق و أبداع

٢٠١٨ آذار ٢٥

بَوَى

قلبك جريح ينزف دما
قلبك حزين يصيح آه يا بوى
جفني تورم
أنيبي صداح
صدى في أذناي
لنتأوه سويا
و لنجعل تأوهنا أغنية مسائنا
عجعة
و فوضى

إني لا أفهم شيئاً
كلنا نجري من أجل العاجلة

في الركن القذر
يتيم منفرد
دموعه شلال و قلبه كئيب
خائف من عدوه الذي قتل أمه
و أباه الذي قتله أمامه
بوى مصيرنا
بوى عينان دامعة
٢٠١٨ آذار ١٧

أفكار البحر

أنا أفكر إذا أنا موجود
تفكيري ليس له حدود
لن أوقف عن التفكير و إن حفرتم أهدود
سأظل شرود
لا لست جحد
زبدي أفكاري يا روعي
مدي و جزري و هياجاني
أفكار سر في جوفي
عميقاً عميقاً يا فضولي
قناديل ترقص و تضيء

تلدغك لتستفيق
أسماك ذهبية و فضية
حوت القرش
و حوت العنبر
حورية واسعة العينين
وردية الشفتين
ساحرة الحسن ، ناعمة اليدين
تختبأ وراء الأحجار
و الخجل يجلس على وجنتاها
و لكن ذلك لم يمنعها
من الغناء بصوتها الفاتن
طربت أذني و غاص عقلي في السحر
و ذاب قلبي إعجابا
كنت تظن أنني لا أفكر؟
٢٠١٨ نيسان ٢

أفكاري مد و جزر
تلطمك و تجرؤك لا تغفر
و إن إستمررت في التماذي فسأستمر
في الفعل من الصباح إلى الفجر
أفكاري محيط حائر

شيخ كافر بالمعتقدات
التي هي في الأصل ترهات
يتبعها المقلد و السفسطائي
أفكاري يخطها قلم شاعر
أفكاري عطر فواح
أفكاري صوت صدّاح دائمة الصراخ لا ترتاح
أفكاري حائط لا ينزاح
٢٠١٨ نيسان ٠٣

شاذ - شذوذ فكري

لي بحري و لكم بحركم
و إذا أردت أن تغوص في بحري
أهلا و سهلا بك
و لكن إقرأ التحذير أولا
لا تسخر من بحر أفكاري
لا تهدم ما بنيت عزيزي
و كن مصغيا عندما أتكلم
و باسم الثغر لا تبرطم

إفهم المعنى و إقرأ ما وراء الكلمات
فالظاهر محض خزعبلات و ترهات
و في أمة تسخر و تهين
الشاذ فكريا
يودنك حمارا أو بقرة متبعا
و مقلدا لما تنشره أمريكا
تسير في درب القطيع
و لسانك يتملق يتزلف
يبيع القيم في سوق رأس المال
و يقبل الإحتلال
بالبشرة و التهليل
ففي نظرهم هي الأقوى
إذا أنا شاذ الفكر
لي بحري
أشاركك إذا إحترمت المبادئ
و لم تخنها
أفكاري نهر من الحيرة
إني أحفز
و أنقب

و أبحث عن حل لأسئلة عالقة في ذهني

شاذ الأفكار

لا أتبع ما يسري في مجرى الأنهار

أفكاري وابل أمطار

تهطل عليا ليلا و نهار

تحاول إطفاء النار

و شذوذي الفكري فريد

نختلف، فالله عليك إحترمني و إحترمه

إختلافنا

حكمة إلهية

سمفونية الإنتحار

بين النجوم تهت

كدت أن أموت إنهارا

و نورها كاد يذهب نور عيني

سموم، هموم في الفضاء متناثرة

أنظر إليها

دموعها تنهمر، تحرق وجنتيها

قلبها يحترق ندما، على ما مضى

على تجرع ذاك السم

لا تبكي لا تبكي، بل إنسى ما مضى

سوف ينفجر بركان النور في قلبك و ينير
فأخرجي من صندوقك، من حزنك، ب الله عليك
مهجتي، لا تزالين على قيد الحياة
روحك الطاهرة النقية مبتسمة
دموعك تغسل أجفانك ، أناملي تمسحها
فلماذا تودين تركي وحدي؟
لا تحاولي مرة أخرى و إلا ستلحق روعي بروحك
أيا قلبي لا تدبلي
سأسقيك بحبي
أيا قلبي فالتنهضي
يَوْمِيَاتِي هِيَ يَوْمِيَاتِكَ

آيار ١٤

عزيزتي

أمضينا كل المساء في رقص التانغو
و كنت جد ماهرة في رقص الفلامنكو
و صرنا إنسجام، كزوج حمام
غارقا في السلام
غارقان في الفرح
صرنا نتبادل الإبتسام

آياره١

عزىزتى

كنت بجانبك

أجل! كنت بجانبك

جالسا حذوك عند الساعة

الواحد بعد منتصف الليل

نتأمل سويا من الشرفة

بدرا حسنه فاق الخيال

يترنح بين التلال

فأهديتني وردا شذي

يسلب اللب، يسحر القلب

و أهديتك درّ السماء و لؤلؤها

أو بالأحرى نجومها المتلألأة

عزىزتى

كنتُ في هذا الصباح ممددا على سريرك الحريري

رمقتني بعينيك التي تملني

كلما تأملتها يا مهجتي

لا تقسمي فإنني حقا ممدد بجانبك

عزيزتي
أخذت عيني سنة
إدعيت النوم
لم يكن حلم
هذبت خصلات شعري الفوضوية
و طبعت القبل على جبيني بشفاك الكرزية
إنتهزت الفرصة و إستنشقت عطرك
الذي ينبعث من روحك

آيار ١٦

عزيزتي
هذا الصباح كنت جالسا قبالتك
أتأملك و أمتع نظري بسحر جمالك
جمالك مقدس
أستمع معك إلى فيروز
التي لطالما كرهتها
أتعريفين لماذا؟
لأن صوتك أشجى من صوتها
عذب، لحن فائق جميل

أعذريني، فعادتي سيئة
لأنني أشرب كل قهوتك
و إسترخيت لأعود لتأملك
وجودك يريحني و يريحك

آيار ١٨

عزيزتي

طيلة اليوم أتبعك

كأنني ظلك أو روحك

ألوح لك لأنني

أود أن أكون معك

دائماً

طوال الطريق لأن لبي

غاب و صرت مجنون

جلست بجانبك أثرثر.. أثرثر.. أثرثر

و كلك أذن صاغية

همست في أذنيك : أحب علكتك

أنا جد آسف لأنني بعثرت ما في حقيبتك

و إستعملت مرآتك

لأطمئن : هل أن شعري مرتب و ذقني مهذب

لثمت خدك، وضعت ساعدي على كتفك
و مضيئا في دربنا الطويل
و لم تفارق يدايا يداك
طوال الطريق

آيار ١٨

عزيتي
تصرفت كطفل غريب
بكل براءة و شقاوة
لكنك لم تأبيني على فعلي
و لم تلوموني بتاتا
بل ضحكت بألحان موسيقية
و مسحت على شعري بأناملك الحريرية

...

لحقتك و تمددت بجانبك
بدون إذن منك
تأملتك

تأملت عيناك التي يتلأأ بؤبؤهما
تأملت أنفك الذي يعبق شذى
تأملت حاجباك المنحانين كوردتان نائمتان
تأملت شفاهك التي يغطيها مرج من الريحان
و حقل سوسن و نسرين و أزهار رمان

ضممتك، عانقتك بقوة
و همست في أذنك
إبقي معي
فإنني
بدونك لا شيء
لا تتركني، لا تهجرني
فإن حياتي
بدونك سوداء
كئيبه
ضياعي في خلاياي، في سراييني
عزيزتي
أحتاجك أشتاقك أحبك
رددت كلماتي مرارا و تكرارا
و أجهشت بالبكاء

بللتك بدموعي
التي قلت أنها عطرة
ثم غنيت لـي بصوتك المخملـي
و الشجي الساحر لقلبي
و المثل للبي
الباعث في نفسي السلام الأبدي
أطربنتي عزيزتي
بقيت في حضني فوضعت بأذني على صدرك
لأستمع بألحان نبضات قلبك
و لاحظت بريق عينيك
و أتى النوم بمخدره
فإرتخيت، و أسدل النوم ستائر
جفينا، و نمنا كما كان
بعد دقائق وجيزة
هجر النوم جفني
ففطنت بأنك لم تنامي
إدعيت النوم
أناملك الحريرية تلاعب
خصلات شعري
ترتبها حيناً تبعثرها حيناً آخر

و تحسست بيدك وجهي
و قلت في نفسي
لن أختفي، لن أختفي
سأظل بجانبك

آيار ١٩

لم أكن خيال
بل كنت حقيقة
و إن الخيال لا يعرف معنى الملل
و لا الكلل و لا النصب
لن ييأس أبدا
عزيزتي إني في قلبك
في قصر شيدته أناملك
و إني آتٍ إليك
عزيزتي إرفعي يديك معي
و لندعو الإلاه صباحاً، مساءً
يا ربنا حقق ما تتمناه نفسنا
يا ربنا إمحق الخيال و إجعله حقيقة
يا ربنا إستجب لدعونا، أرجوك

آيار ٢٠

عزيزتي إستيقظي فالصبح لاح

فهذا يوم الفرح و الإنشراح

سنخرج في نزهة جميلة عجيبة

عزيزتي إستيقظي

أعدّ نفسك فأنا في إنتظارك

آه عزيزتي ما أجملك

إرتديت أجمل فستان عندك

و نضحت عليه أفضل و أشدى عطرك لك

آه من حسنك

أمسك بيدي و لنمضي إلى جنة المأوى

لنقفز و لنترنج

و لنفرح و ليداعب النسيم و جنتانا

و الآن أركضي معي، ليبتهجا قلبانا

لقد تعبنا، جلسنا و نمنا

فغاب الزمان

و غاب المكان

و تهنا في قصيدة بلا عنوان

عزيزتي أين أنت؟

!بدونك صرت أعمى

٢٠١٨ آيار ٢٠

أشرف مطر

ما رأيك في ما خطّ قلمي لك؟

الحزن ندّ لي

أنت ند لي
حاول إذا هزيمتي
إحمل غمامتك السوداء
بحر همومك و إرحل
إياك و أن تقربها
مرة أخرى
فالسعادة ستقتلك
كلمات شعري
سيوف بتارة
نور باهر
ماح، ساحق، ماحق
لظلمتك
أيا حزن أنت ند لي
أتركها و شأنها
إرحل من أرضنا
لقد أرهقتنا، أغرقتنا
و الآن لا باطل دائم
غيمة الهم إنقشعت
و توارت من ورائها شمس السعادة
و الطيور تطير بكل هواده

فأبشري و أبشري

٢٤ آيار ٢٠١٨

و تبرجنا تبرج الجاهلية الأولى (غزل و هجاء في آن

(واحد)

ماتت الفطرة

و الجمال الطبيعي

و حل محله الإصطناعي

أيا لهفي عليك يا جمال

شوهتك باهرة الجمال

و جعلت منك قبحا فتان

عملية تجميل

لتغيير

فالحالة النفسية قابلة للتدوير

رسكلة و صيانة

العين دعجاء سبحان خالقها

بالكحل مغرقة و الرمض قد بدل

بآخر يرعب

و لون البؤبؤ غير بقطعة بلاستيك

الحاجب نتف كدجاجة في معركة

و الوجه قد دهن بالدهن و العقار

يا الله شو هالوجه

مطاطا و خياط في غرفة العمليات

عدل الأنف قليلا

لمع الأسنان أبردها
.... عدل الخد
أحقن حقنة
أنفخ الشفة
جمالك باهر
قاتل قاتل
مناف لمذهب الشاعر
فالإصطناعي ميوعي
إختراق للعادة
هادم للسعادة
يحط من قيمة الجمال
فأوصيك بالحفاظ على جمالك الفطري
و إبتعدي عن الإصطناعي
توخي الحذر
فهو مصنوع من رصاص و زئبق و كيمياء
....
٢٠١٨ حزيران ١٦

Any

ما اللغز الذي في عينيك؟
نور باهر
غرقت في البئر الحائر
ساهر طوال الليل مع البحر النادر
أيا بحر أخبرني عن حل ذلك اللغز
حام بنا الوجوم و إمتلأت الأمواج بالهموم
ريح سموم
ما حل الحل يا حل
حلّ الحل يا لب
كفأك شرود يا قلب
قفي على الأطلال يا خنساء
غني لجمعنا أغنية الرثاء
إنها جنازة الحياء
إن كنت في عصرنا
لندبت قصيدتنا المعظمة
كتبناها على قلوبنا بمداد شعرنا
.... وجوم يحوم و بوم يعوم
غراب يروم حوتا رؤوم

جمجمة
همهمة
لم أفهم أية كلمة
تهت في الصحراء يا عنتره
أين شدة العرب
عقلهم مضطرب
تطربهم فيروز
و تقول يا قدس، من النحس؟
بوم الإعتقاد، أم بيداء عقلنا الشائك
والي العراق علقمة
حبس كل العلماء
القضاة و كل الشرفاء
حارس حارتنا
و بائع الخضار، و حتى أبانا
آه يا فؤادي
آه يا فؤادي
من عساه يخمد نارك
و يشفي جرحك
حزين، طريح رمال الحب
من طيبة إلى بغداد

من حزموت إلى عمان
من القدس إلى إسلام آباد
أفيقوا يا عباد
أين فخركم؟ أمحض إفتراء!؟

مصدوم، موسيقى تحوم

A night in my head

A star die in the cloud

When I can find ye?

Where are ye?

#mad_moon

16 juillet 2000

Je ne sais pas

Mon aile, can't fly

Broken, bloody

I'm drowning in my blood mer

Tranquille, i swimming sur mon planète

Forget the gate , close it
La nuit est étoilée
The clouds cry melodíes
Quickly say te quiero, te amo me Amor
I can't wait more
I'm sorry, I'm drunk with the melody of vilion

Ça y est

سفینتی غرقت فی دوامة أفكار
رمیت بقبعتی و رقصت رقصة میशल
بیانو، کمنجة، قیثارة
عود، قانون، دف
نواح ریاح و طبل یقرع إنذار قدوم السفاح
أمریکا لن ترتاح

أنا آسف

إشْتِيَاقُ

إرحمي روعي يا روح أريحيها
الشوق أحرق كل الأزهار التي تغطيها
إشتقت لك و أشتاق لقلبك الخفاق
إشتقت لك و أشتاق لعطرك الأخاذ
إشتقت لك و أشتاق لثغرك الباسم

أفتقدك

لا أحد مثلك

في الأرض

و لا في السماوات

و لا في المجرات

أفتقدك

من عساه يريح قلبي

و يربت على كتفي

كل يوم مع الغسق

و يمسح على رأسي

و يقول : قل أعوذ برب الفلق

و سينجدني من الغرق
إشتقت لك كثيراً
أفتقدك كثيراً
كإشتياق الأرض لمزنة من السماء
كإشتياق يمامة لسنبه راقصة مائلة
كإشتياق رضيع لحضن أمه
كإشتياق العيون لرؤيته
رؤية من؟
رؤية وجه البدر
سال نوره على النهر إستقر
!!فاح العطر، كم أنا منبهر
ثمل، أترنح كسنبلة تموز
تموز إرسم لي على اللوح
مشاهد جميلة تفرح
تذكريني، تخفف عني الإشتياق
رسمت لك سماء فضية
تسبح فيها غيوم قطنية
و على سرير أقمشته حريرية
غادة تغطي و جهها بيدها
و هناك حقل هرم

يذكرني بذكرى الألم
لكني لن أستسلم
أهذا حلم، تموز يرسم ما لم يرسم
عته بني الإنسان يا ولدي
إن مزج مع تخلفه، دمر العالم
حيّرت ذاك الجرح
و نظر إلي القبح
فإقشعر الصبح و صاح ففاح الصباح
و بكت السماء و أحست بالإنشراح
إشتقت لك
أفتقدك
٢٠١٨ تموز ٠٧
٢٣:٣٩

إسمع

يا قلمي لست عبدا لفلان

لا تطع أيّ إنسان

أبدع و كن فنان

أكتب فلا قيد يصفدك

و لا عائق يمنعك

ألا فأكتب كيف ما شئت

و أكتب عما تشاء

أكتب عن الإنسان، النسيان

عن الأحزان، هموم و غبار على الأجفان

عن النهار، عن التاريخ الغابر

عن الأندلس و دمشق و زهرة المدائن

عن الظلم، عن المرأة

عن الحق، عن الخير

أنت رسول ، فأكتب رسالتك

و أرسل بها للإنسان

و لتنبأ و لتبلغ
فلا ربما يتحسن وضع الإنسان
و يستفيق من نومه، و من العدوان

2018 حزيران 13

شذى الورد يفوح
و الريح تلاعب الدوح
لله درُ الدمشقية
ما أشجى صوتها
طربت لها أمواج البحر فتلاطمت طربا
لله درُ البابلية ترقص على رمال اليم الذهبية
بأقدام حافية حريرية
و تكمل أغنيتنا العربية، على ألحان فرعونية
عود و ربابة و قانون
تغريد بلبل و زقزقة كناري و حسون
أيا مجنون
لثمت جفن الليل
فتنهد تنهيدة كتهويدة الليل
و ترنحت سنبله حزيران، و سهل الخيل

تموز في حالة ذوبان في عشق جمال الطبيعة الفتان

كان يا مكان، في قديم الزمان

بل كان في اللامكان و في اللازمان

سوسن بنت السلطان بن سلمان النعمان

تجلس كل مساء عند الشرفة

ليلاعب النسيم ظفائرها بطريقة مرحة

فتبتسم

و تبتسم لها الغيوم و الشمس إبتسامة عريضة

و تظل ترنو بعيناها الساحرتان

وتظل مبتسمة بنغرها الفتان

ليضح الكون في ست ثوان

و الكل هان من أجل إبنة السلطان

: أتعلمون

لم يقدر على رسمها فنان

فراسمها سبحانه وتعالى المنان

الرحم—ن

قصيدة بدون عنوان

زهرة الريحان

عطرها الفتان

أسدل الأجفان

أطرب القلب

أغرقه ألحان

إرتوى الظمآن

القلب شديد الخفقان

جرى و سعد الكئبان

شرب من عطر البيلسان

فشعر بالحنين

و تذكر جروح السنين

ذرف الدمع

التوقف! ما استطاع

يا له من هلع

يا له من جزع

سلام عليك يا روح

كلماتك عطر يفوح

و إبتسامتك قمر يلوح

ألا فأفرح

و لا تجرح

ألا إهتم

و لا تهمل

و لا تتعجل

بل تمهّل

و لا تيأس

فإن اليأس هو القاتل

٢٠١٨ تموز ١٨

إشتقت لك و سأشتاق لك

آه يا قلبي

آه يا روحي

ما أثقل قلبي

إزدان بالألم

ما أخف روحي

تسعى إلى العدم

الروح يا قلبي ظمآنة، يثقلها الهم

كفا يا ألم

النار تضطرم

و ملامح النجم تنعدم

الشوق يكويني
ما أشد أنيني
فالنبيكي على الأشواق يا قلبي
إشتقت لك كثيرا
بحجم الكون أو أكثر
سأشتاق لك كثيرا
بحجم المجرات أو أكثر
عسير عليا، ثقيل، ثقيل، ثقيل
الرحيل، الرحيل، الرحيل
فيا نفسي صبيرا
أنري الشموع أمل
فعود قريب ، قريب، قريب
أفتقدك
أشتاقك
سمائي قافرة من النجوم
و حتى الغربان تحوم، و تنعق لا تتفرق
و عيني تغرق في الدموع
سأكون بخير من أجلك
سأبتسم من أجلك
هددي هدهدي بهوادة

و غني لي
فامي ري دو
حمامتي حسناء فالتنظروا
لا سي دو ري
و لتغرقوا في البؤبؤ

....

هلمي نمسك قلنا
و نخط على أوراقنا
أجمل أشعارنا
و لنسكب همومنا
بحر مداد
أين العتاد؟
حرب ضد السهاد
يا مركبي لا تخذلي
خذني إلى مرفئها

....

٠٠:٣٢

٢٠١٨ تموز ٣٠

مَطَرٌ

إعزف لي يا رعد الموسيقى
غني لي يا مطر، وقعا يسحر
عطرك تسلل و أبهج قلبي

دمدم يا برق و أطريني
و إجعلني أرقص وأغني تحت الأمطار
زمجر، بح لا تكتم يا رعد
و إنساب الماء على كتفي
و تبللت بتلات الزهر
يا قلبي قبل المطر
و تطهر بمائها الباهر

نامي على كتفي يا مطر
لا ترحلي إبقي، فالقلب سيحزن سينفطر
و القمر ليلا و الشجر
و عذراء ثلة العجر
...غني يا رعد أطربني

٢٠١٨ آب الحب ٠٤

هجااء

أكتب يا قلبي أول قصيدة هجااء
و لا تشعر أبدا بالحياء
لأن رب السماء
يعلم كل الأشياء
... يا ظالما لن تفلح
كيف لك أن تصلح ؟
و أنت الثعلبان
تسب أخاك الإنسان
و كلك إطمئنان
!ويحك ألا تخشى الرحمان ؟

كالطقس سبحان خالقك
مبتسم صباحا
مكفهر ليلا
مد و جزر
أين الحياء ؟ أنت عديم حياء ؟
تسب العبد أمام الإنسان
و طامتك الكبرى
التي ليس فيها غفران
هي سب المنان
ألا تستحي من الرحمان ؟
أين تعظيمك له ؟
أين إحترامك له ؟
خير لي أن أصمت
أكمل يا قلبي
... سأكمل
متعصب
لا يتأقش أبدا
فكرته هي الطاغية
دائما يأمر
إبتسامته صفراء

كم أكرهها أنا
جلباب الكذب يا قلبي
ويحه ويحه ويحه
إعتقاداته أتلّفها الزمان
و النسيان
تراه يرش الملح في كل الدكان
خوفا من العيان
فيا عجبي
و لا أزال متعجبا من عجائب الزمان

مَوَالٍ

مال غصن البان
طرد الأشجان
بمَوَالٍ و لحن نهاوند
فالشاه مـات
و راح وزيره يقات
ليجني الفتات
جسد ليفنيه، مال ليحييه
أصابه مرض
قال : متى الفرج؟
داء بلا دواء

أرض بلا سماء
من حصد جنى
مَوالٍ قصيدتنا
يا فاعل الخير
أبشر غدا أفضل
يا فاعل الشر
أبشر غدا أعسر
هَلْ وِإِسْتِغْفِرُ
فَاللَّهُ مِنْ يَغْفِرُ
لَا شَيْخَ الْقَرْيَةِ
وَلَا سَاحِرَ الْغَابَةِ
الْمَالُ لَا يَسْعَدُ
عَنِ الْخَيْرِ يَبْعَدُ
فِي الشَّرِّ إِنْ صَرَفَ
بِكَ قَدْ جَرَفَ
مَوالٍ
إِمْتِثَالٍ
لِلْحَنِ يَا قَلْبِي

٢٠١٨ آب الحب ٧٠

فاه تاه في الحيرة
بين شفتيه جمرة
العين دماء حمراء
و لسانك غميرَ غميرَ

م

١

فلان فتن بفلانة
فأطلق للحب عنانه
رأته ذات مساء
يضاحك تلك السمراء
غضبت فلانة
و قالت : هذه خيانة
مهما تحدث
فلن تغفر
فلا جدوى من العودة

و لما فاحت الحقيقة
ندمت على ذاك القرار
فكل شيء إنهاز
أمام الحكم على الشيء
دون سماع الحقيقة و التهور

٢

أحتاجك معي بكل لحظة
ثوانها معقدة بدونك
لحن أغنية نبضي حزينة
لماذا تركتني؟
لماذا هجرتني؟
لا جواب لسؤالك
فلا تتعب نفسك
هواك، أذهب سودا؟
هباء مثورا ، أشلاء لا يمكن العثور
و سد الثغور و لملمة الأشلاء

ممزق و أحترق
أصير رماد، أنفثيني
، لا تنسيني
فالأبيض و الأسود توأمان
حزينان، فأنت النور و أنا الظلام
أنت الحقائق و أنا الأحلام
أحقا وجودك بدونها محال؟
كواني الهوى و صرت المحال

أنا الشوق

أنا الشوق أذوب شوقا
و صرت إنحلال في كل الأحوال
حياتي بدون إبتسامتك محال

أنا المشتاق ، غرقت دموع
أنا المشتاق، أشعلت الشموع

أنا بانتظارك بجانب الدوحة
و في يدي ورود كثيرة
أكلل بها جبينك
أنا بانتظارك، أنا في إنتظارك
لا لن أمل، و كلي أمل
أنا الشوق، أنا الخفق
أنا النفق، أنا الشفق
أنا حمامة السلام عليك السلام
و أراك في المنام، و ألقى السلام
على روحك، و أسرع راکض للقائك
أتوق لعناق قلبك
صديقتي، مشتاق أنا
فما علي إلا أن أصبر
و صوتك موسيقى يبهج قلبي
و صدى ضحكاتك أغنية مسائي
أراك كل يوم، أمامي أراك
و قلبي يراك، و عقلي يراك
أيا غالية إشتقت لك
كثيرا بقدر عمق المحيط و أكثر
و لم أعتز على القمر

لأنه رسولي لك
يخبرك بسري ليبتسم ثغرك
أفتقدك، أفقت مرتجفا
تأوهت شوقا
قلبي يناديك مرارا
دوائِي رؤيتك قريبا
كلامك صدى
في أذني
أنت الحنان
و أنت الأمان
و أنت الرعاية

صديقتي العزيزة الرائعة
إنك على قلبي جد غالية
حماك الإله من الرزايا
و أبعد عنك كل البلايا
و أسعد قلبك و كل حياتك
و جعل دربك أخضر، أخضر، أخضر
و كل النجاح أمامك ينبهر
فداء أنا لكل الصداقة

أنا مشتاق

ذكريات لا تنسى، فلا غفلة
و أحداث هي متعة اللحظة
مشتاق إليك و تنهال علي الذكريات
تمطر، تهطل

تمطر، تغرق
كلي ذكريات
أسر و أحزن
لأنني أفتقدك صديقتي
رعاك الإله، حماك و زين دربك
و أزهر قلبك و أطال في عمرك
يا رائعة، أنت نبع الأمل
ناصحتي، نبع السلام
حكيمه، و كلك حكمة
مشتاق و إني الشوق
...صديقتي لو تعلمي كم أفتقدك
فداء أنا من أجل الصداقة

